

العين

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى .

وتكون (أو) في موضع تكرار (أَمْ) . . . تقول في الخبر : كان كذا أو كذا تعطف آخر كلامك على أوله إلا أن (أو) [تعني الشك في] أحدهما . . وتقول في الاستفهام : أعنديك تمر أو عنب . . لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك في شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت : أعمرو عندك أَمْ زيد فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو وإذا وقع بأحدهما فهو بأم .

وتقول : أو لم تفعل كذا بنصب الواو لأنها ليست بأو التي وصفناها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت : أفلأ . . أثم . . ألا لأنك قلت : ولم تفعل . . وتقول : أضررتني أو ضربت زيدا .

وأواة بمنزلة كقولك : ضربتني ثم ضربت زيدا . وأواة بمنزلة فعلة تقول : اوه لك كقولك : أولى لك مشدودة . . المعنى فيهما واحد يكون ذلك في موضع (الأولى) وأواة في موضع مشقة وهم وحزن . . ومنهم من يقول : أوه منك قال : (فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها . . ومن بعد أرض بيننا وسماء)